

التطورات التاريخية والحضارية في كوريا والفلبين

المعتز محمد ناصر عبد الله ياسين

الباحث بقسم التاريخ بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة أم القرى- المملكة العربية السعودية

(العدد الخامس والثلاثون)

(الإصدار الأول)

(١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م)

التطورات التاريخية والحضارية في كوريا والفلبين

المعتمز محمد ناصر عبد الله ياسين

جامعة أم القرى، مكة، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: almotazyassein@gmail.com

ملخص البحث: يهدف البحث إلى بيان موقع كوريا الجنوبية وأنها تقع شمال شرق آسيا ويحدها من الشمال كوريا الشمالية ومن الجنوب مضيق كوريا ومن الشرق اليابان ومن الغرب الصين، عاصمتها سيول. وحدثت بين الكوريتين حرب عام ١٩٥٠م انتهت عام ١٩٥٣م. وعدد سكانها ٥١ مليون نسمة، والمدن الكورية هي أكثر المدن إزدحاما في العالم، والمسلمين في كوريا يمثلون (١١،٣%) من عدد سكان كوريا، وتعتبر لغتهم الرسمية هي الهان جوجو، ونظام الحكم ديمقراطي، وبعد أول رئيس لكوريا الجنوبية بعد تأسيسها هو سينجمان ري هو. وتعتبر أهم المحاصيل الزراعية في كوريا الجنوبية: الأرز والشعير والقمح والفجل والفلفل الأحمر والثوم البصل وفول الصويا والقطن وأوراق التوت والسّمسم والعنب. وأهم الشركات الكورية: سامسونج، هاينيكس، ال جي، هيونداي، أما بالنسبة للفلبين: فإنها تقع جنوب شرق آسيا يحدها من الشمال بحر الصين وغربا سيام الهند ومن الشرق المحيط الهادي ومن الجنوب بحر سيلبس، وهي عباره عن ٧١٠٠ جزيرة ٢٧٨٢ منها لها اسم والباقي بدون اسم. وعاصمتها مانيلا ويقدر عدد سكانها حوالي ١٠٧,٠٥٩,٢٤٨ مليون. ويمثل المسلمين في الفلبين (١٣%) من عدد السكان، ولديهم ٨٠ لغة أهمها: الناغال وهي الرسمية للدولة. ومن اللغات السائدة بين المسلمين في الفلبين لغتين هي: تاوصو وهي قريبة من الإندونيسية، ومراتاو الغالبة في جزيرة مينداناو. نظام الحكم في الفلبين جمهوري رئاسي وأول رئيس للفلبين هو مانويل روكساس أي اكونيا. أهم المحاصيل الزراعية في الفلبين: الأرز والتبغ والموز والمانغا والليمون والكاكاو والبن والمطاط والبابايا وجوز الهند، وأهم الصناعات في الفلبين: الخزف والفضة والذهب والفحم والملح والبلاستيك والأقلام.

الكلمات المفتاحية: كوريا، الفلبين، التطورات، حضارية، سكان.

Historical and cultural developments in Korea and the Philippines

Al-Moataz Muhammad Nasser Abdullah Yassin
Umm Al-Qura University, Mecca, Saudi Arabia.

Email: almotazyassein@gmail.com

Abstract: The research aims to show the location of South Korea and that it is located in Northeast Asia and is bordered to the north by North Korea, to the south by the Korea Strait, to the east by Japan, and to the west by China, its capital is Seoul. A war broke out between the two Koreas in 1950 that ended in 1953. It has a population of 51 million people, and Korean cities are the most crowded cities in the world, and Muslims in Korea represent (11.3 percent) of the population of Korea, and their official language is Han Juju, and the system of government is democratic, and the first president of South Korea after its founding is Syngman Ri is. The main agricultural crops in South Korea are rice, barley, wheat, radish, red pepper, garlic, onion, soybean, cotton, mulberry leaf, sesame, and grapes. The most important Korean companies are: Samsung, Hynix, LG, Hyundai. As for the Philippines: it is located in southeast Asia, bordered to the north by the China Sea, to the west by Siam India, to the east by the Pacific Ocean, and to the south by the Celebes Sea, which is about 7100 islands, 2782 of which have a name and the rest are without a name . Its capital is Manila and its population is estimated at 107,059.248 million. Muslims in the Philippines represent (13%) of the population, and they have 80 languages, the most important of which is: Nagal, which is the official language of the state. Among the languages prevalent among Muslims in the Philippines are two: Taosu, which is close to Indonesian, and Maratau, which is predominant on the island of Mindanao. The system of government in the Philippines is a presidential republic and the first president of the Philippines is Manuel Roxas, i.e. Ecuña. The most important agricultural crops in the Philippines are: rice, tobacco, bananas, mangoes, lemons, cocoa, coffee, rubber, papaya and coconuts. The most important industries in the Philippines are: porcelain, silver, gold, coal, salt, plastic, and pens.

Keywords: Korea, The Philippines, Developments, Civilization, Population.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى إله وصحبه أجمعين، وبعد:

يتناول هذا البحث التطورات التي حدثت في كوريا الجنوبية والفلبين من حيث الموقع والمساحة والمناخ والعنصر البشري والديانة واللغة والجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية في كلا من كوريا الجنوبية، والفلبين وكيف استطاعت كوريا الجنوبية أن تتحول من دولة فقيرة بعد الحرب بين الكوريتين، إلى إحدى أغنى الدول في العالم بعد أن انقسمت الكوريتين. وقد عزم سكان كوريا الجنوبية على التغلب على الفقر مع الدمار الذي خلفته الحرب ورغم نقص الموارد الطبيعية في كوريا إلا أنها استطاعت أن تستفيد من الموارد البشرية وجعل الدولة تتقدم وجعلت صناعاتها من أهم الصناعات في العالم من الأجهزة الكهربائية والسيارات والسفن وغيرها وربحها السنوي من التجارة، مع ذكر الحرف التي تتميز بها كوريا الجنوبية، وماهي لغة الكوريون ودياناتهم وعناصرهم البشرية. والفلبين ما هي الدول التي استعمرتها ومتى استقلت عن الاستعمار وقوتها الزراعية، فهي أرض زراعية فيها العديد من الفاكهة كجوز الهند والمطاط، والبابايا، وغيرها وصناعاتها كالبلستيك، والزجاج، وهي من الدول ١٠ الأعلى في صناعة الذهب في العالم، وحرف أهل الفلبين التي يتميزون بها والتميزة بالطابع الهندي، والاسباني، والإسلامي، والعناصر البشرية في الفلبين وأصولهم من ماليزيا وإندونيسيا والخ.... والأحداث التي وقعت للمسلمين في الفلبين من حرب وكيفية وصل الإسلام إلى الفلبين.

كوريا الجنوبية

الموقع الجغرافي والفلكي:

تقع كوريا الجنوبية بين خطي عرض ٣٨ و٣٢ وبين خطي طول ١٢٦ و١٣٢ درجة في أقصى شرق قارة اسيا من شبة الجزيرة الكورية^(١) وهي الآن تشغل مساحة صغيرة من الأرض تقع بين اليابان والشرق الأقصى من روسيا والصين^(٢).

المساحة والحدود:

مساحة شبة الجزيرة الكورية: ٣٤٣،٢٢٣ كيلومتر، ومساحة كوريا الجنوبية: ١٠،٢١٠ كيلو متر^(٣)، ويحد كوريا الجنوبية من الشمال المنطقة المنزوعة السلاح وكوريا الشمالية ومن الشرق اليابان ومن الغرب الصين ومن الجنوب مضيق كوريا حدودها مشتركة مع كوريا الشمالية وعاصمتها سيول^(٤).

المناخ:

تقع كوريا الجنوبية بين خطي عرض ٣٨ و٣٢ وبين خطي طول ١٢٦ و١٣٢ درجة على طرف شبة جزيرة كبيرة يحيط بها المحيط من ثلاث جهات وعادة ما يكون مناخها معتدل^(٥)، ويتأثر مناخها من أراضي شرق اسيا شمال كوريا وتأتي الرياح من سيبيريا ناحية الجزيرة جنوبا ويأتي معها الجو البارد إلى كوريا الجنوبية، ويعتبر الجزء الوحيد الذي لا تصل إليه البرودة هو أقصى شمال كوريا الجنوبية حيث أن صيفها حار ورطب، والأمطار تأتي إلى

(١) الهيئة الكورية للإعلام والثقافة ووزارة الثقافة والرياضة والسياحة، حقائق عن كوريا، سيول، ٢٠١١، ص ١٦٤، ١٦٨.

(٢) توم جاكسون، كوريا الجنوبية، ط١، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ٤.

(٣) الهيئة الكورية، حقائق عن كوريا، ص ١٦٤.

(٤) جاكسون، كوريا الجنوبية، ص ٤.

(٥) الهيئة الكورية، حقائق عن كوريا، ١٦٨.

صيفا من أواخر يونيو إلى منتصف يوليو، والطقس بصفة عامة معتدل مع وجود مواسم أربعة مميز^(١).

العصر البشري:

يزداد عدد سكن كوريا الجنوبية بأكثر من النصف في الخمسين سنة الاخيرة حيث وصل عدد سكانها الى ٥٠ مليون نسمة، بالرغم من انتقال مواطنين إلى خارج كوريا حيث ذهب حوالي مليوني شخص إلى أمريكا، كما هاجر أكثر من ٤ ملايين شخص من كوريا الشمالية الى كوريا الجنوبية وقت انقسام كوريا إلى دولتين الشمالية والجنوبية في الخمسينيات، وتعد المدن الكورية هي أكثر المدن كثافة بالسكان في العالم، ولديها كثافة سكانية عالية ومعدل زيادة سكان كوريا: ٢٦،٠% ومتوسط العمر المتوقع (ذكور ٧٧) و (إناث ٨٣)^(٢)، وقد كانت العائلة الكورية في الماضي كبيرة الى ان الحكومة في الوقت الحالي تشجع المواطنين الكوريين على تنظيم الاسرة ونتيجة لهذا الامر اصبحت العائلات الكورية تملك طفل او طفلين والشعب الكوري يتحلى بالأدب الشديد والتعامل الرسمي^(٣).

الديانة:

عدد البوذيين في كوريا، ١٠،٧٢٦،٤٦٣ نسمة يمثلون (١٦،٧%)، والمسيحيين عددهم ١٣،٧٦٢،٥٨٥ نسمة يمثلون (١٩،٦%)^(٤)، ويمثل الغير مسلمون (٨٨،٧%) في كوريا. أما الإسلام في كوريا فقد دخل متأخرا إلى إليها عن

(١) جاكسون، كوريا الجنوبية، ص ٢٨، ٨.

(٢) نفسه

(٣) الهيئة الكورية، حقائق عن كوريا، ص ١٦٥.

(٤) نفسه

طريق التجار، ويقدر عدد المسلمين في كوريا اليوم ٣٥,٠٠٠ مسلم من بين ٥١ مليون كوري يمثلون (%١١,٣) من سكان كوريا الجنوبية^(١).

اللغة:

لغة الكوريين هي الهان كول، وهي اللغة الرسمية لكوريا الجنوبية وأيضاً الشمالية. وهي اللغة السائدة في المجتمعات الكورية المشتتة، والممتدة من أوزبكستان الى اليابان وكندا^(٢).

الجوانب السياسية:

١- نظام الحكم:

كوريا الجنوبية تعرف باسم جمهورية كوريا ونظام الحكم فيها الديمقراطية الحرة والرأسمالي حيث تدع الحكومة تولي مسئلة البلاد بأكمله، ويعد رئيس كوريا الجنوبية قمة الجهاز التنفيذي، ويعتلي السلطة عن طرق الانتخابات العامة ويتولى مسئولية الحكومة والقوات المسلحة، والشعب ينتخب الرئيس كل خمس سنوات، والرئيس يقوم بتعيين رئيس الوزراء ومجلس الدولة الذي يتكون من وزراء يتولى كل واحد منهم مسئولية في الحكومة، وتنقسم كوريا الجنوبية إلى تسعة أقاليم منها بوسان، ودايجو، وانشيون، وغوانغجو، ودايجون يتم حكم الأقاليم حكماً منفصلاً عن طريق المجالس المنتخبة، والعاصمة سيول لها وضع خاص فهي مقر الحكومة الكورية ويوجد عمدة لكل مدينة ويتم انتخاب رئيس لكل مقاطعة^(٣).

(١) أحمد ياغي، تاريخ العالم الإسلامي الحديث والمعاصر والمعاصر ٩٨٧هـ - ١٤٠٠هـ/١٩٩٢م - ١٩٨٠م، ج ١، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، ص ٣٦٦.

(٢) الهيئة الكورية، حقائق عن كوريا، ص ١٦٦.

(٣) جاكسون، كوريا الجنوبية، ص ٥٢، ٥٠.

٢- الحياة الحزبية (البرلمانية):

يتكون الدستور في كوريا من مقدمة، و ١٣٠ مادة وست قوانين ملحقة، وتم تقسيمها إلى ١٠ فصول تتضمن القوانين العامة وحقوق المواطنين واللوائح الخاصة بالجمعية الوطنية (البرلمان) والأجهزة التنفيذية، وتنطوي المبادئ الأساسية للدستور على سيادة الشعب وفصل السلطات والسعي لتحقيق الوحدة والديمقراطية بين كوريا الجنوبية والشمالية ويوجد حزبان سياسيان رئيسيان في كوريا الجنوبية حيث يتم تنظيم انتخابات المجلس لكي يستطيع الحصول على عدد مناسب من المقاعد وفقا لأصوات الناخبين^(١)، وقد اتحد حزب العدالة الديمقراطية مع الحزب الجمهوري الديمقراطي فكون الحزب الديمقراطي الليبرالي عام ١٩٩٠م هذا بجانب حزب اتحاد الشعب وحزب كوريا الجديد وحزب الإصلاح السياسي الجديد والسلام والديمقراطية ومن ثم اتحد حزب السلام مع الحزب الجمهوري الديمقراطي الجديد فكون الحزب الديمقراطي الليبرالي بالإضافة الى حزب اتحاد الشعب وحزب كوريا الجديد وحزب الإصلاح السياسي^(٢).

٣- التطورات السياسية في كوريا الجنوبية:

في الحرب العالمية الثانية انقسمت كوريا إلى الجنوبية لتصبح تحت سيطرة أمريكا والشمالية تحت سيطرة القوات السوفيتية وحدثت بين الكوريتين معركة عام ١٩٥٠م وانتهت عام ١٩٥٣م تدمرت فيها كوريا الجنوبية فعزم اهل كوريا الجنوبية على تطوير ارضهم، ويعد سينجمان ري هو أول رئيس لكوريا الجنوبية بعد الحرب الكورية وكانت لدية سلطة مطلقة لم يسمح لأحد بمعارضة سياسته حتى انه غير القانون الذي يمنعه من حكم كوريا الجنوبية

(١) جاكسون، كوريا الجنوبية، ص ٥٢،٥٣.

(٢) أشرف السيد حنفي، تجربة كوريا الجنوبية من دولة التخلف الى دولة التقدم دراسة سوسيولوجية في التنمية الصناعية والتغير الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٠، ص ١٤٩.

أكثر من مره وتم انتخابه ٤ مرات متتالية وبحلول عام ١٩٦٠م في فوزه بالانتخابات الرابعة شعر كثير من الناس بالاستياء بسبب حكمة الطويل فخرجت المظاهرات في كل كوريا الجنوبية خلفت كثير من الموتى حتى استقال سينجمان ري وهرب الى هاواي، تم بعد ذلك تشكيل حكومة جديدة لكوريا الجنوبية يقودها رئيس الوزراء بدلا من الرئيس ويديرها مجلس الوزراء لكن بعد مرور سنة قام الجنرال بارك تشونج هي بأسقاط النظام واستخدم الجيش لإداراه البلاد حتى أجبرته أمريكا في عام ١٩٦٣م على إعادة نظام الديمقراطي وقد كان ديكتاتوري لكن بفضلها أصبحت كوريا إحدى أغنى الدول، وفي عام ١٩٨٨م نعمت كوريا^(١).

الجوانب الاقتصادية:

١-الزراعة:

كوريا الجنوبية تراعي من تقسيم الأراضي الزراعية فلا تأخذ من الأراضي الزراعية البناء والسكان للزراعة ولتأخذ من الأراضي الزراعية للسكان رغم الزيادة في عدد سكان كوريا الجنوبية^(٢) وقد بلغ عدد الفلاحين في كوريا الجنوبية نحو ١٨,٤٩٥مجموعه عام ١٩٧٣م، ومنذ عام ١٩٧٠م تم انتاج الجرارات لكي يمثل عهد جديد للزراعة في كوريا بدل الجيل القديم الذي كان يمارس طرقا بدائية في الزراعة واهم المعوقات التي واجهت كوريا الجنوبية في الزراعة هي الحرب التي حدثت بين كوريا الشمالية والجنوبية وكذلك الأراضي الصالحة للزراعة كانت قليلة مقارنة بالدول المجاورة لها وقد بذلت كوريا

(١) راديو كوريا الدولي بهيئة الإذاعة الكورية والمعهد الوطني لتطوير التعليم الدولي بوزارة التعليم الكورية، تاريخ كوريا، سيول، ١٩٩٥، ص ٢٠٧، ٢٠٦.

(٢) نسرين عبد الحميد نبيه محمد، التجربة التنموية في كوريا الجنوبية دراسة تحليلية لأسباب تطور النور الاقتصادي ومراحل وعوامل ذلك التطور، ط١، مكتبة الوفاء القانونية، الاسكندرية ص ٢٣٨، ٢٢٧.

الجنوبية جهدا من اجل تحديث قطاع الزراعة وقد قامت كوريا الجنوبية بعدة وسائل لزيادة الإنتاجية الزراعية وهي:

١- تنمية صناعة الأسمدة.

٢- زيادة إنتاجية الأراضي الزراعية من خلال البذور والشتلات.

٣- إصلاح الأراضي وإدخال أنظمة زراعية متطورة الى الريف الكوري.

٤- تشجيع الاستثمارات لتصنيع الحاصلات الزراعية التي ينتجها الريف.

وأيضا اتجه العمل الى تنمية الزراعة في الأراضي الخصبة البالغة نسبة ١٩% من اجمالي المساحة في كوريا الجنوبية وقد تم التوصل الى نوع جديد من الأرز والمحاصيل الأخرى ذات الجودة العالية وقد كان محصول الأرز يقدر ب ١٤,٧ مليون في عام ١٩٥٠م^(١).

أهم المحاصيل الزراعية في كوريا الجنوبية:

الأرز والشعير والقمح والفجل والفلفل الأحمر والثوم البصل وفول الصويا والقطن وأوراق التوت، التي تستخدم لإنتاج الحرير والسّمسم والعنب، مقسمة إلى ٥٥% من الأراضي مزروعة أرز، و ٨٠% من الباقية محصول الحبوب الرئيسية مثل: القمح والشعير، والباقي من ٤٥ يمثل ٢٠% لزراعة باقي المحاصيل الزراعية^(٢).

٢- الصناعة:

الاقتصاد في كوريا يعد من الاقتصادات القوية في شرق آسيا، المنطقة التي شهدت إزدهار الاعمال في العشرين سنة السابقة^(٣)، فمعظم الثروة الكورية أتت من التصنيع والخدمات وإصدار السفن والسيارات والأجهزة الإلكترونية وغيرها

(١) نسرين عبد الحميد نبيه محمد، التجربة التنموية في كوريا الجنوبية دراسة تحليلية لأسباب تطور النور الاقتصادي ومراحل وعوامل ذلك التطور، ط١، مكتبة الوفاء القانونية، الاسكندرية ص٢٣٨، ٢٢٧.

(٢) نفسه.

(٣) الهيئة الكورية، حقائق عن كوريا، ص٢١٣، ٧٧.

وأيضاً استيراد النفط لحاجة كوريا له، واليابان والصين تعدان شريكان أساسيان لكوريا الجنوبية. ولقد دفعت الحكومة الكورية نحو خلق فرص عمل للشعب الكوري وأهم المعوقات التي واجهت الصناعة في كوريا: هي أحداث الحرب التي حدثت بين كوريا الشمالية والجنوبية وعلى الرغم من كثرة الموارد البشرية في كوريا الجنوبية إلى أن الموارد الطبيعية كانت قليلة مما جعل الموارد البشرية في كوريا تبذل الجهد والتفكير والإبداع وإستغلال الموارد القليلة، فكوريا أعظم مثال على أن الإنسان يستطيع أن يصنع المستحيل من لا شيء وفي عام ٢٠١٠م بلغ حجم التجارة الكورية ٨٩٢ مليار دولار لتحتل المرتبة السابعة في العالم من حيث إجمال الصادرات وكوريا تنتج سنوياً ٤،٢ مليون سيارة سنوياً، حيث أصبح نصيبها في مجال السيارات ١٣% عالمياً^(١).

أهم الصناعات الكورية وأهم شركاتها:

- السفن، تحتل المرتبة الثانية عالمياً في صناعتها.
 - الهواتف، تحتل المرتبة الثانية عالمياً في صناعتها.
 - السيارات، تحتل المرتبة الخامسة عالمياً في صناعتها.
 - الصلب، تحتل المرتبة السادسة عالمياً في صناعتها.
- أهم الشركات: سامسونج، هاينيكس، ال جي، هيونداي^(٢).

٥-التجارة:

سياسيات كوريا الناجحة حققت إقتصاد مرتفع حيث بلغت نسبته ٦،٢% عام ٢٠١٠م، وقد أرتفع متوسط دخل الفرد إلى ٢٠ ألف دولار سنوياً، حيث زادت الصادرات للخارج. وتقدمت لتصبح رقم ٧ عالمياً في مجال الصادرات وسجلت

(١) جاكسون، المرجع السابق، ص ١٥.

(٢) نفسه

فائضا تجاريا بلغ ٤٠ مليار دولار، وبسبب الإرتفاع العالي في التجارة في كوريا تم توفير ٣٢٣ ألف فرصة عمل خاصة في القطاع الخاص^(١).

٤-الحرف:

يوجد صخره في كوريا تعود إلى العصر الحجري الحديث، عليها نقوش يطلق عليها إسم بان-كوداي مثال لحيوية وصف الحيوانات، وأيضا المقابر عليها نقوش وأنماط الباذنجان الموجودة في الخزف ذو الإستعمال اليومي، وفي العهد البرونزي كان يتم صناعة المرايا والاحزمة وأدوات الزينة، وفي عهد الممالك الثلاثة قام الكوريون بتطوير الفنون لتكون متأثرة ببيئتها الجغرافية وأوضاعها كالرسومات الجدارية في بقايا مقابر مملكة كوغوريو وأيضا قام الكورين بصنع تمثال بوذا و تمثال ميتريا والتاج الذهبي وقاموا بصناعة المزهريات من السيلادون ومن البورسلين^(٢).

الجوانب الاجتماعية:

يمكن تصنيف الشعب الكوري إلى نوعان: النوع الأول سكان الريف وهم الأقلية في كوريا ويعيشون بالقرب من الأودية النهرية وفي المناطق المنخفضة حول الساحل، والنوع الثاني هم سكان المدينة وهم الأكثرية في كوريا ويعيشون في خمس مدن فقط وهي: سيول ويوسان وانشينون، ودايجو، ودايجيون إذ أنه ينتقل كثير من أهل الريف إلى المدن بحثا عن عمل^(٣).

(١) الهيئة الكورية، حقائق عن كوريا، ص ٧٧ ، ٢١٣.

(٢) جاكسون، المرجع السابق، ص ١٥.

(٣) نفسه.

الفلبين جمهورية

الموقع الجغرافي والفلكي:

تقع جزر الفلبين على خط (١٢٠) شرقا وبين خط الإستواء ومدار السرطان في جنوب شرق آسيا^(١)، وتعد من أجزاء أرخبيل الملايو الذي يضم إندونيسيا وماليزيا وسنغافورة^(٢)، وهي عبارة عن جزر تقدر ب ٧١٠٠ جزيرة، ٢٧٨٢ لها اسم اما باقي الجزير فهي بدون اسم^(٣)، وأكبر الجزر هي جزيرة لوزون تقع شمالا ثم جزيرة منداناو تقع جنوبا، مساحة هذه الجزر حوالي ١٥,٥٠٠ ميل مربع^(٤)، وهذه الجزر يتخللها خليجان وبحور أكبرها بحر سولو وتتقسم الفلبين إلى ثلاثة اقسام وهي جزيرة لوزون فيها العاصمة مانيلا وجزيرة منداناو فيها ماراوى وداباو والمونيئاتو تقع في الجنوب وتقع العاصمة مانيلا على خط ٣٩ ١٤ شمالا و ٠٣ ١٢١ شرقا^(٥).

المساحة والحدود:

تبلغ مساحة جزر الفلبين ما يقارب ثلاثمائة ألف كيلومتر تقريبا (٦٨١،٢٩٩ كم)، ويبلغ أمتدادها من الشمال الى الجنوب ١,٨٠١ كيلومتر

(١) مصطفى مؤمن، عنراء ماليزيا(الفلبين)، ط١، دار التراث العربي،

ليبيا، ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م، ص٧.

(٢) د/محمد القوزي د/حسان حلاق، تاريخ الشرق الأقصى الحديث والمعاصر، ط١، دار

النهضة العربية، بيروت، ص٢٥٥.

(٣) رؤوف شلبي، الدولة الإسلامية في فطاني وجزر الفلبين. ط١. الكويت، دار القلم،

١٩٨٢م، ص١٧٧، ١٧٨..

(٤) القوزي وحلاق، تاريخ الشرق الأقصى، ص٢٥٥.

(٥) محمد عبد القادر احمد، المسلمون في الفلبين، ط٢، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة،

١٩٨٣م، ص١٥.

وعاصمتها مانيلاً^(١)، ومساحتها ١٢٠ ألف كم، ويحدها شمالاً بحر الصين وغرباً سيام الهند واليابان تقع في الشمال الشرقي منها ومن الشرق المحيط الهادي ومن الجنوب بحر سيلبس أشهر الجزر في الفلبين:

١- لوسون ومساحتها: ٦٩٥,٠٢ كم. ٢- مندورو ومساحتها: ١٠٠,١٠ كم.

٣- سمار ومساحتها: ٤,٠٠٠ كم. ٤- سيب ومساحتها: ٤,٦٩٧ كم^(٢).

المناخ:

الفلبين مناخها إستوائي حيث تتراوح درجة حرارتها بين ٦٠ و ٩٠ درجة فهرنهايت، ومتوسط درجة الحرارة يقدر بنحو ٨٠ فهرنهايت^(٣)، لها مواسم دافئة من شهر مارس إلى يونيو، وموسم ورطب من شهر يوليو إلى شهر أكتوبر، وطقس جنوب الفلبين معتدل طوال العام لذلك السكان لا يعرفون الفصول الأربعة^(٤).

العنصر البشري:

عدد سكان الفلبين حوالي ١٠٧,٠٥٩,٢٤٨ مليون نسمة، وهم في زيادة مستمرة تزيد مليون سنويا ينحدرون من أصل ماليزي وإندونيسي^(٥)، والأصل الغالب هو الماليزي الذي أتى إلى جزر الفلبين في الألف الثاني قبل الميلاد، وتزاوج مع الفلبينيين أجناس أخرى من الهند وأوروبا وأمريكا والعرب فنشئت أصول في الفلبين هي:

١- النجرتيوس: كانوا في السابق بين جنوب اليابان وارض الهند.

٢- الناجال: هم خليط من الصين وملايو.

(١) محمود، أحمد قمر، الاسلام والمسلمون في شرق وجنوب شرق اسيا، ط١، عين

للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، جازان، ٢٠٠٣م، ص ٦٣.

(٢) شلبي، الدولة الإسلامية في فطاني، ١٧٧، ١٧٨.

(٣) نفسه.

(٤) الفوزي وحلاق، تاريخ الشرق الأقصى، ٢٥٥.

(٥) قمر، الإسلام والمسلمون، ص ٦٥.

- ٣- الذرايا: من ملايو ويشبهون اهل ملايو.
- ٤- النيكول: هم من أصل صيني ملاوي.
- ٥- الصينيون: من الصين.
- ٦- العرب: فئة قليلة انتهت بين التزاوج بين الملاوين والهنود.
- ٧- الرجل الأبيض: من الاسبان وامريكا^(١).

الديانة:

الديانة السائدة في الفلبين هي المسيحية بنسبة (٨٥%)، وكانت هي الديانة الرئيسية في الفلبين من (١٥٦٥م)^(٢)، أما الديانة الإسلامية فهي تشكل (١٣%) من مجموع السكان والمسكون يشكلون حوالي ٦ مليون شخص يتمركزون في جزيرة مينداناو وارخبيل سولو وجزيرة بالاون^(٣)، والمسيحية تنتشر في المناطق الأخرى في الفلبين ويوجد (٢%) من البوذيين والوثنيين وقد كانت الفلبين قبل الإستعمار يوجد بها دول إسلامية مثل، سلطنة إسلامية تأسست في جزيرة سولو، ودولة إسلامية أسسها الشريف كبوغسوان في جزيرة منداناو، والمسلمين يعتبرون أقلية مقارنة بالمسيحيين في الفلبين^(٤).

اللغة:

يتكلم الفلبينيون أكثر من ٨٠ لغة محلية، أهمها الناغال وهي اللغة الرسمية^(٥)، أما أكثر لغة إستخداما في المعاملات الرسمية فهي الإنجليزية^(٦)، يجيدها أكثر من ١٠ مليون، أغلبهم أهل المدن وقد كانت في السابق اللغة الإسبانية هي

(١) شلبي، الدولة الإسلامية، ص ١٨٠.

(٢) أحمد صالح عبوش، تاريخ العالم الإسلامي في اسيا الحديث والمعاصر، ط١، دار الفكر، عمان، ٢٠١٣-١٤٣٤، ص ٢٣٢.

(٣) قمر، الإسلام والمسلمون، ص ٦٥.

(٤) عبوش، تاريخ العالم الإسلامي، ص ٢٣٢.

(٥) عبوش، تاريخ العالم الإسلامي، ص ٢٣٢.

(٦) قمر، الإسلام والمسلمون، ص ٦٥ ، ٦٦.

اللغة الرسمية في الفلبين، أما اليوم فلم تعد تستخدم إلى نادرا، والمسلمون يتكلمون سبع لغات، فحين يلتقون يصعب التواصل بينهم فكانت أحسن وسيلة للتواصل بينهم هي اللغة العربية ولكي تكون اللغة العربية أوسع إنتشارا أقترح المسلمين في الفلبين من الدول العربية التالي:

١-إنشاء معاهد للغة العربية في الفلبين.

٢-إنشاء مطبعة لطبع الجروس باللغة العربية.

٣-تقديم منح دراسية للطلاب تشجيع لهم للأقبال على اللغة العربية ومن اللغات السائدة بين المسلمين هي لغتين منها وهي: تاوصو وهي قريبة من الإندونيسية، ولغة مراتاو، الغالبة في جزيرة مينداناو، هي تضم كلمات عربية كثيرة كما أنها تكتب أيضا بالحروف العربية^(١).

الجوانب السياسية:

١-نظام الحكم:

الفلبين بعد أن على حصلت استقلالها عام ١٩٤٦م^(٢)، أصبح نظام الحكم فيها جمهوري على غرار النظام الأمريكي إذ أن رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة والحكومة ويوجد أيضا مجلس للوزراء يعاون الرئيس في ممارسة السلطة^(٣).

٢-الحياة الحزبية (البرلمانية):

السلطة التشريعية في الفلبين تتمثل في مجلسين (الشيخ والنواب) ويتألف مجلس الشيخ من ٢٤عضوا يبقى العضو في المجلس ٦ سنوات وينتخب تلتهم كل سنتين الفلبين انضمت إلى هيئة الأمم المتحدة في عام ١٩٤٥م ٢٤ تشرين الأول، والفلبين تتبع نظام الحزبين الكبيرين الموجود في الولايات المتحدة الأمريكية ومجلس النواب يضم (١١٠) مقعد، مدة العضوية أربعة

(١) مؤمن، عذراء ماليزيا، ص٣٢.

(٢) قمر، الإسلام والمسلمون، ص٦٥ ، ٦٦.

(٣) مؤمن، عذراء ماليزيا، ص٣٢.

سنوات الدستور وضع في الفلبين عام ١٩٥٣م، وأدخلت عليه تعديلات عام ١٩٤٦م^(١).

والأحزاب في الفلبين هي:

- ١- الحزب الوطني: تأسس عام ١٩٠٧م هو الحزب الحاكم عام ١٩٧٢م.
- ٢- حزب الاحرار (المعارض): تأسس عام ١٩٤٦م أثر انسحاب الجناح اليساري في الحزب الوطني وهو أكثر مرونة في قضايا الاستشارات الأجنبية.
- ٣- الحركة الإجتماعية المسيحية: تأسست عام ١٩٤٧م، حركة كل أعضائها رومان كاثوليك.
- ٤- الحزب الشيوعي: تأسس ١٩٦٨م قانونه محظور لكنه يمارس نشاطه في جزيرة لوزون.

٥- جيش الشعب الجديد: تنظيم شيوعي إنشق عن حركة (هوكبالاهات) عام ١٩٦٨م يتعاطف مع الصين الشعبية^(٢).

وبسبب الضغوطات التي فعلتها حكومة الفلبين على المسلمين تم الإتفاق عام ١٩٩٦م إلى أمور هي: ١- إقامة كيان اداري للحكم في جنوب الفلبين، يضم ١٣ منطقة إسلامية، ٢- إنخراط المسلمين بجيش الفلبين^(٣).

٣- التطورات السياسية في الفلبين:

العرب المسلمين كانوا يسمون الفلبين عذراء ماليزيا، وأطلق الأسيان عليها الفلبين نسبة إلى الملك الاسباني فيلب الثاني الذي حاول فتح الفلبين خلال الكشوفات الجغرافية، وأيضا لنشر المسيحية وقد وصلت للفلبين ثلاث إستعمارات أولها الإستعمار الإسباني، وعندما أستعمرت اسبانيا الفلبين نشرت الديانة المسيحية ونصرت أهل الجزر وأيضا من المسلمين، وقد أمر فيلب الثاني باقي المسلمين أن يتركوا دينهم ولغتهم وعاداتهم ولقد رفض مسلمي مانيلا ترك الإسلام حتى أبيدوا

(١) عبوش، تاريخ العالم الإسلامي، ص ٢٣٢.

(٢) مؤمن، عذراء ماليزيا، ص ٣٣، ٥٤.

(٣) عبوش، تاريخ العالم الإسلامي، ص ٢٣٧-٢٣٨.

جميعهم وقد حارب المسلمون بقيادة (حليم فانجيران) جيوش الإسبان مأمورين من (فرانسيكو دي ساندي) بقتل أي مسلم فانتصر المسلمون وحاول الإسبان الهروب بالباقي من سفنهم لكن المسلمين أحرقوا لهم السفن وأهلكوا، ثانيها أمريكا اشترت الفلبين من إسبانيا بعد حرب إنتصرت فيها أمريكا على إسبانيا، وفي عام ١٨٩٩م، وقد كان الفلبينيين يعتقدون أن إنتصار أمريكا على أسبانيا الخلاص وقد فوجئوا أن أمريكا تريد أن تمشي نفس خطى إسبانيا، فاعلن شعب الفلبين برمته الحرب ضد أمريكا وحدثت بينهم معركة انتصرت فيها أمريكا، ثالثها إحتلال اليابان للفلبين فدمروا منازلهم وأحرقوا بيوتهم وبعد إستسلام اليابان عادت مرة أخرى الفلبين إلى أمريكا^(١)، الفلبين هي التي قادت حركة المقاومة ضد المستعمرين ثم تبعتها الحركة القومية في جنوب شرق اسيا، وفي عام ١٨٩٨م وقف علماء الفلبين يعلنون تأييدهم لأمريكا وطلبوا مساعدة الفلبين في إقامة جمهورية الفلبين الدستورية وفي عام ١٩٤٦م، حصلت الفلبين على الإستقلال، وأول رئيس للفلبين هو مانويل روكساس أي أكونيا وقدمت أمريكا يد العون للفلبين من تطوير المستشفيات وبناء المصانع^(٢).

الجوانب الاقتصادية:

١- الزراعة:

بلاد الفلبين غنية بالثروة الطبيعية، فالغابات تغطي أكثر من نصف مساحتها فالأراضي الصالحة للزراعة في الفلبين تبلغ مساحتها (٣٠,٠٠٠,٠٠٠) هكتارا، المزروع منها (٩,٣٩١,٠٠٠) هكتارا، والغابات تحتل (١٤,٦٠٣,٠٠٠) هكتارا^(٣)، ومن الثروة الحيوانية: ١-الجواميس، ٢-الأبقار، ٣-الماعز، ٤-الخراف، ٥- الأحصنة، و قطع الاخشاب يعتبر مصدر هام للفلبين حيث يوجد فيها ٣٠٠٠ نوع من الأشجار، والفلبين تعتمد على الزراعة في إقتصادها حيث تشكل الزراعة نحو ٧٠% من دخلها، فهي مهنة غالبية السكان فيها، وأهم المحصولات الزراعية في

(١) مؤمن، عذراء ماليزيا، ص ٣٣، ٥٤.

(٢) السيد محمود محمد، تاريخ أسيا السياسة الخارجية والاستعمار، ط١، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠١٧، ص ٢٠٥.

(٣) مؤمن، عذراء ماليزيا، ص ٤٦.

التطورات التاريخية والحضارية في كوريا والفلبين

الفلبين هو الرز الذي يعد غذاء السكان الرئيسي في الفلبين، حيث تنتج الفلبين أكثر من ثلاثة مليون طن وأيضاً تزرع الذرة التي دخلت عن طريق استعمار الإسباني والأناناس والتبغ والموز والمانغو، والليمون، والكافور، والبن، والمطاط، والبابايا، وجوز الهند^(١)، و يستعمل الفلاحون الحيوانات في أعمال الزراعة والنقل، منها الكارياو (الرنة)، والمناطق الجنوبية التي يقطنها المسلمون هي الأكثر إنتاجية، وبسبب طرق الزراعة القديمة وكثرة الأمطار جرف التربة في كثير من المواضيع وتواجه البلاد صعوبات في النقل بسبب كثرة الجزر^(٢).

٢-الصناعة:

الفلبين بها ثروات طبيعية، كالغابات، والمعادن وفيها الخشب، والمطاط وغيره^(٣)، وزاد الإنتاج الصناعي في الفلبين عام ١٩٧٠م بنسبة (٣،٥%)، والنفقات على التصنيع بلغت عام ١٩٦٨م (٤٣،١٦١) مليون بيزو^(٤) (٥)، وصناعة السكر والسجائر تمثل (٣٧،٨٠٨) مليون سنويا، وقطع الأخشاب وتعبئة اللحوم بلغت (١،٢٩٢،٠٠٠) طن سنويا، والثروة المعدنية في الفلبين وفيرة، فالفلبين تصنف من الدول العشرة الأوائل في إنتاج الذهب في العالم وهي أكبر دولة مصنعة للنحاس في جنوب شرق آسيا حيث بلغ إنتاج النحاس عام ١٩٦٩م (١١٧،٩٧٣)، وهي أيضا تشتهر بصناعة الخزف والفضة والذهب والفحم والملح والحديد وتقوم بصناعة البلاستيك، والكرتون والزجاج والأفلام والمطاط^(٥).

٣-التجارة:

زراعة جوز الهند في الفلبين تعتبر الأكبر في العالم حيث تشكل ربحا كبيرا للفلبين حيث تكسب من منتجات جوز الهند أكثر من ١٥٠ مليون دولار سنويا، وتحتل

(١) محمود شاكر، المسلمون في الفلبين ودولة مورو، سلسلة مواطن الشعوب الإسلامية في آسيا، ج٩، ط٢، المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق، ص٤٧، ٤٦.

(٢) شلبي، الدولة الإسلامية، ص١٨١.

(٣) محمد أحمد، المسلمون في الفلبين، ص١٦.

(٤) مؤمن، عذراء ماليزيا، ص٤٧، ٤٨.

(٥) شاكر، المسلمون في الفلبين، ص٣٨-٤٠..

أيضا المرتبة الأولى في تصدر لب جوز الهند المجفف، ثم قصب السكر في المرتبة الثانية بعد جوز الهند حيث تريح الفلبين منه أكثر من ١٢٠ مليون دولار سنويا والفلبين تصدر التبغ بقدر ١٠ ألف طن سنويا، وتشير الإحصائيات أن التجارة في الفلبين قد ارتفعت منذ عام ١٩٦٦م من الواردات والصادرات^(١).

٤- الحرف:

الفن في الفلبين يتميز بالتنوع حيث يوجد في الفلبين ٢٥٨ قبيلة، فالفن الفلبيني يشمل التصوير التشكيلي والخزف والنحت والنسيج والصبغة متأثرا بفنون الهند والصين، وبعد الإستعمار تأثر بالفن الإسباني والأمريكي، ويوجد فن نحت الأحجار وهو من الفنون القديمة للفلبين والمجوهرات والخزف والفن الإسلامي في الفلبين يكون ذو أسلوبين: الأول الفنون على الخشب والحديد التي تشبه فنون الشرق الأوسط، والثاني النسيج ذي اللحامات الغير ممتدة (التابستري) إضافة إلى الأسلحة التي تصنع بدقة عالية في الفلبين^(٢).

الجوانب الاجتماعية:

العلاقات العائلية في الفلبين قوية، فالمرآه تمارس الحياة السياسية مثلها مثل الرجل، كما أن السكان فيها يميلون إلى الزواج المبكر ويميلون إلى تيسير أمور الزواج. ويوجد فرق كبير بين حياة الريف وحياة المدن فالمدن مزدهمة بالناس مملوءة برجال الأعمال والأسر في المدن تعيش في شقق، أما القرى فأهلها يسكنون في بيوت عددها قليل وقريبه من بعضها عند الحقول في أرخبيل صولو الناس يبنون بيوتهم فوق أعمدة وسط الماء، ويلبس شباب الفلبين سوا من المدن أو القرى اللبس الغربي وفي العاصمة (مانيبلا) يوجد عشرات المباني الحديثة وجانبها أكواخ صغيرة حيث الغني بجانب الفقير ويوجد أيضا في الفلبين فنادق فخمة بجانب بيوت مهذمة ومطاعم فخمة بجانب متسولين.

(١) المرجع السابق - نفس الصفحة.

(٢) أحمد عبد الوهاب الشرقاوي، الفنون والآداب، أمواج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥ م، ص ١٣٨-١٣٩.

الخاتمة:

كوريا الجنوبية: تقع شمال شرق آسيا يحدها من الشمال كوريا الشمالية ومن الجنوب مضيق كوريا ومن الشرق اليابان ومن الغرب الصين، عاصمتها سيول، وحدثت بين الكوريتين حرب عام ١٩٥٠م إنتهت عام ١٩٥٣م، عدد سكان كوريا ٥١ مليون نسمة، والمدن الكورية هي أكثر المدن إزدحاما في العالم، المسلمين في كوريا يمثلون (١١،٣%) من عدد سكان كوريا، لغتهم الرسمية هي الهان جوجو، ونظام الحكم في كوريا ديمقراطي، أول رئيس لكوريا الجنوبية بعد تأسيسها هو سينجمان ري هو. أهم المحاصيل الزراعية في كوريا الجنوبية: الأرز والشعير والقمح والفجل والفلفل الأحمر والثوم البصل وفول الصويا والقطن وأوراق التوت والسّمسم والعنب، وأهم الشركات الكورية: سامسونج، هاينيكس، ال جي، هيونداي.

الفلبين: تقع جنوب شرق آسيا يحدها من الشمال بحر الصين وغربا سيام الهند ومن الشرق المحيط الهادي ومن الجنوب بحر سيلبس، وهي عبارة عن ٧١٠٠ جزيرة ٢٧٨٢ منها لها اسم والباقي بدون اسم، عاصمتها مانيلا عدد سكان الفلبين ١٠٧,٠٥٩,٢٤٨ مليون، المسلمين في الفلبين يمثلون (١٣%) من عدد السكان في الفلبين، لديهم ٨٠ لغة أهما: الناغال وهي الرسمية للدولة. ومن اللغات السائدة بين المسلمين في الفلبين لغتين هي: تاوصو وهي قريبة من الإندونيسية، ومراتاو الغالبة في جزيرة مينداناو. نظام الحكم في الفلبين جمهوري رئاسي وأول رئيس للفلبين هو مانويل روكساس أي اكونيا. أهم المحاصيل الزراعية في الفلبين: الأرز والتبغ والموز والمانغا والليمون والكاكاو والبن والمطاط والبابايا وجوز الهند، وأهم الصناعات في الفلبين: الخزف والفضة والذهب والفحم والملح والبلاستيك والأقلام.

قائمة المصادر والمراجع:

- أحمد، محمد عبد القادر، المسلمون في الفلبين، ط٢، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٣م.
- جاكسون، توم، كوريا الجنوبية، ط١، نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- حنفي، أشرف السيد، تجربة كوريا الجنوبية من دولة التخلف الى دولة التقدم دراسة سوسولوجية في التنمية الصناعية والتغير الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠١٠م.
- راديو كوريا الدولي بهيئة الإذاعة الكورية والمعهد الوطني لتطوير التعليم الدولي بوزارة التعليم الكورية، تاريخ كوريا، سيول، ١٩٩٥.
- شاكرا، محمود، المسلمون في الفلبين ودولة مورو، ط٢، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٥م.
- الشرفاوي، احمد عبد الوهاب، الفنون والآداب، أمواج للنشر والتوزيع، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥م.
- شلبي، رؤوف، الدولة الإسلامية في فطاني وجزر الفلبين، ط١، دار القلم، الكويت، ١٩٨٢م.
- عبوش، أحمد صالح، تاريخ العالم الإسلامي في أسيا الحديث والمعاصر، ط١، دار الفكر، عمان، ١٤٣٤هـ.
- قمر، محمود أحمد، الإسلام والمسلمون في شرق وجنوب شرق اسيا، ط١، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، جازان، ٢٠٠٣م.
- د/محمد القوزي د/حسان حلاق، تاريخ الشرق الأقصى الحديث والمعاصر، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠١م.
- محمد، السيد محمود، تاريخ أسيا السياسة الخارجية والاستعمار، ط١، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠١٧م.

التطورات التاريخية والحضارية في كوريا والفلبين

- محمد، نسرین عبد الحمید نبیه، التجربة التتمویة فی كوريا الجنوبية دراسة تحلیلیة لأسباب تطور النمو الاقتصادي ومراحل وعوامل ذلك التطور، ط ١، دار الوفاء لدنیا الطباعة والنشر، الاسكندرية، ٢٠١٧م.
- مؤمن، مصطفى، عذراء ماليزيا (الفلبين)، ط ١، دار التراث العربي، دار الفتح، ليبيا، ١٩٧٢م.
- الهيئة الكورية للإعلام والثقافة وزارة الثقافة والرياضة والسياحة، حقائق عن كوريا، سيول، ٢٠١١.
- ياغي، إسماعيل احمد، تاريخ العالم الإسلامي الحديث والمعاصر ٩٨٧هـ-١٤٠٠هـ/١٤٩٢م-١٩٨٠م، ط ١، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.